

مدى ملاءمة المحتوى والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ولاية الخرطوم - محلية كرري

فائزه بايكر علي أحمد، ضياء الدين محمد الحسن مختار

جامعة السودان-السودان

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v6i1.552>

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة المحتوى والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ولاية الخرطوم - محلية كرري. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (278) معلماً، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات. توصلت الدراسة إلى الآتي: اتفاق أغلب أفراد العينة على ملاءمة أهداف مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس. كما تسمم الوسائل التعليمية وتعزيز المحتوى الدراسي لمقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس. كما اتفق جميع أفراد العينة على دور الوسائل والأساليب التعليمية في تحقيق أهداف مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس. كذلك توافق الوسائل التعليمية مع المحتوى وعناصره لمقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية-الوسائل التعليمية -مرحلة الأساس.

The appropriateness of content and educational methods used in teaching Islamic Education

Abstract

The study aimed to identify the appropriate content and educational methods used to teach Islamic education curriculum to basic education pupils in Khartoum-Karri local state. To achieve that, the researchers used the analytical descriptive curriculum and the study sample consisted of 278 teachers. A questionnaire was used as the data collection tool. The study found the following: Most members of the sample agreed on the appropriateness of the Islamic Education Course objectives for students of the second cycle of the basic education. Teaching aids and the enhancement of the curriculum's educational content also contribute to the students of the second cycle of basic education. All members of the sample also agreed on the role of teaching aids and methods in achieving the objectives of the Islamic education curriculum for students of the second cycle of the basic stage. Teaching methods are also compatible with the content and elements of the Islamic Education course for students of the second cycle of the basic stage.

Keywords: Islamic education - educational methods – basic- stage

يعتبر مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ مرحلة الأساس منهجاً أساسياً لغرس وتربيبة التلاميذ على المبادئ الدينية الصحيحة، ولتحقيق ذلك الغرض يجب الاهتمام بتطوير الوسيلة الخاصة في المقرر، والوقوف على مدى فعاليتها للأهداف.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على المحتوى ومدى ارتباطه بالأهداف التربوية، ومناسبتها للتلמיד وحاجاته.

2- التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ المقرر.

فروض الدراسة:

1- محتوى مقرر التربية الإسلامية تم بناؤه وفق أسس مناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

2- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية تتلاءم مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

3- ترتبط أهداف مقرر التربية الإسلامية بأهداف تعليم مرحلة الأساس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية ومحفوظ مقرر التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالسودان.

الحدود المكانية:

الحدود البشرية: معلموا الحلقة الثانية (رابع، خامس) بمحليه كرري

الحدود الزمانية:

تتمثل في العام 2021-2023.

مصطلحات الدراسة:

الوسائل التعليمية:

هي التي يستخدمها المعلم أو المخطط لتوصيل ما لديه من المادة العلمية إلى أذهان التلاميذ، بصورة أفضل وجهد أقل.(الجالي, 2016, 100)

التربية الإسلامية:

وتعني تنمية جميع جوانب شخصية الفرد المسلم العقلية والنفسية والاجتماعية والسياسية والنفسية .. إلخ وفق شرع الله سبحانه وتعالى المتمثل بالقرآن الكريم والسنّة النبوية بحيث يصل الفرد المسلم إلى أعلى درجات الوعي والمسؤولية وليكون قادرًا على مواجهة ظروف الحياة المختلفة واستغلالها فيما ينفع الناس والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى لنيل رضاه في الحياة الدنيا والآخرة.(جردات والشيخ, 2017, 14)

مرحلة الأساس:

هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأولأساسي وتنتهي بالصف الثامن، ويتحقق بهذه المرحلة التلميذ عندما ينتهي من مرحلة

مقدمة الدراسة:

تعد الوسائل التعليمية أحد العناصر المهمة التي يشملها التقويم بسبب دورها البالغ في جميع المراحل الدراسية، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي إذ يحقق استخدامها في تدريس التلاميذ في هذه المرحلة بهدف الاستيعاب السريع، ويعمل على واقع التشويف والدافعية، بسبب تقدم التعزيزات الفورية التي يتبعها ترکيز الاهتمام والانتباه، فتعد الوسائل وتقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية على مستوى العالم، وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل. لما لها من دور في نقل المعرف والمفاهيم إلى الطلبة وتعزيز مهارات الاتصال والتواصل بين التلاميذ والمعلمين، في حين أن التربية الإسلامية تمثل المرتكز الذي يرسخ العقيدة والمعرف والاتجاهات السليمة والقيم السامية، لذلك تظهر الحاجة إلى توظيف الوسائل والأساليب التعليمية لما لها من قدرة على تحقيق الأهداف التربوية.

مشكلة الدراسة:

المناهج الدراسية في حاجة دائمة للمراجعة الشاملة لمكوناتها، وأهدافها، وتقديم وسائلها بحيث تكون مهمة، وفي تطور حديث للمناهج الحديثة لتواءك التطورات الحديثة، وتتبلور مشكلة البحث في السعي لدراسة مدى ملاءمة المحتوى والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ولاية الخرطوم - محلية كرري، ومن ثم توضع المعالجات اللازمة في شكل مقتراحات وتصويبات تصلح للمساهمة في تطوير المنهج.

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما مدى ملاءمة أهداف مقرر التربية لطلاب الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية؟

2. هل تتلاءم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

3. هل تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية لطلاب الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية؟

4. هل تتوافق الوسائل التعليمية مع المحتوى التعليمي لمقرر التربية لطلاب الحلقة الثانية بمرحلة الأساس؟

أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الوسائل التعليمية من أنها الأداة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح المعاني والأفكار، وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم لدى التلاميذ، كما أنها تعمل على جذب انتباهم، وزيادة شغفهم، وإقبالهم على التعليم، فضلاً على إنها تزيد فعاليتهم، ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية.

الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة أما أداة جمع البيانات فكانت بطاقة الملاحظة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أكثر الأهداف تحققًا في مرحلة الرياض هي الاحترام، مساعدة الآخرين، إتقان العمل، الالتزام، كما أظهرت النتائج أن توظيف المعلمات للألعاب التعليمية في تحقيق

أهداف التربية الإسلامية جاءت بدرجة مرتفعة. كما أن دراسة (الشحومي، 2018) هدفت إلى معرفة درجة تحقق معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (36) معلماً، أما أداة الدراسة فكانت الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: حصول مجال المحتوى على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.42)، بينما حصلت باقي المجالات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.38) و(2.82)، وهي على الترتيب: الأهداف، المقدمة، التقويم، عرض المحتوى، التدريبات والأنشطة، في حين حلت الوسائل التعليمية في المرتبة الأخيرة. في حين حين دراسة (الباعوني والحسن، 2019) هدفت إلى معرفة درجة تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كما تكونت العينة من (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة إربد خلال العام الدراسي 2018، وباستخدام أداة الاستبانة، توصلت إلى أن أهداف منهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالفة (0.05) في جميع مجالات الدراسة (الأهداف الوجدانية والمعرفية والأهداف النفس حركية) تبعاً لاختلاف متغيرات: الخبرة والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

وأخيرًا دراسة (يوسف، 2020) هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في ضوء إستراتيجيات ومارسات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (93) معلماً، أما أداة جمع البيانات فكانت الاستبانة. وبينت النتائج أن ممارسات معلمي التربية الإسلامية لتوظيف مهارات التدريس الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة لجميع مجالاتها، كما بينت أنه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة.

التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال)، وتكون أعمارهم ما بين 6-14 سنة، وهي المرحلة الأولى في التعليم العام، وتعد المرحلة التي تضع اللبنات الأولى لكل المهارات الازمة للتعليم (حمدان، 1985، 21) الدراسات السابقة:

هدف دراسة (عوض الكريم، 2002) إلى معرفة فعالية تنويع طرق تدريس مادة التربية الإسلامية في تحقيق أهدافها من وجهة نظر موجهي ومعلمي التربية الإسلامية بمرحلة الأساس وتحديد أهم المشاكل التي تحيطت تنويع هذه الطرق إلى أي مدى ينبع معلم التربية الإسلامي من طرق تدريسيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية، وتكونت عينة هذا البحث من (60) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث أن درجة فعالية تنويع طرق تدريس مادة التربية الإسلامية في تحقيق أهدافها تحقق بدرجة عالية جدًا حسب رؤية موجهي ومعلمي مادة التربية الإسلامية، ينبع معلم مادة التربية الإسلامية من طرق تدريسيها حسب رؤية موجهي ومعلمي التربية الإسلامية بدرجة عالية، كما أن معظم المشاكل التي تحد من تنويع طرق مادة التربية الإسلامية تكمن في منهج التربية الإسلامية في مرحلة الأساس، كما أن الطرق الحديثة المستخدمة في تدريس مادة التربية الإسلامية هي طريقة حل المشكلات والمشروع وتمثيل الأدوار والبحث التقني.

في حين هدفت دراسة (كبير، 2006) إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مدرسة الظارف على درجة تحصيل الطالب مقارنة بدرجة تحصيلهم بالطريقة التقليدية، والتعرف على اتجاهات الطالب والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم، وقد انقسمت فئة الدراسة إلى قسمين بطبعتها: دراسة تجريبية حيث قام الباحث بتصميم وحدة الميراث أعدها على الحاسوب بواسطة برنامج front page، ودراسة وصفية تطلب إعداد استبانتين، إحداهما لطلاب العينة التجريبية، والأخرى لمعلمي المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً، (20) يمثلون العينة التجريبية، و(20) يمثلون العينة الضابطة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث أن اتجاهات المعلمين والطلاب موجبة نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، الطلاب الذين درسوا عن طريق الحاسوب كانوا أكثر إيجابية وفاعلية في حصص التربية الإسلامية من أولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

أما دراسة (السلمي، 2017) فقد هدفت إلى التعرف إلى توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق الأهداف للتربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج

كما ينبغي أن تراعي الوسيلة التعليمية مستوى التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع فقد لا يكون من المناسب لمجتمع ما أن تستعمل وسائل تكنولوجية متقدمة جدًا، لما يتطلبه ذلك من إمكانيات مالية لا تستطيع توفيرها الشراء أو الاستعمال أو الصيانة. وأن تتمي مهارات وقدرات التلاميذ الحياتية.

قواعد استخدام الوسائل التعليمية:

لابد من التمييز بين معايير الاختيار وقواعد الاستخدام فقواعد الاستخدام في مرحلة تالية لاختيار، هناك قواعد للاستخدام يجب مراعاتها كما أوردها (النعمي وآخرون، 1995: 57) وفقاً

للتسلسل الآتي:

أولاً: إعداد المعلم لنفسه:

لاشك أن المعلم المهيأ والمستعد لتقديم الدرس يكون أفضل من زميله الذي يواجه التلاميذ دون إعداد وتهيئة سابقة لمواجهة تلاميذه والإجابة على ما يثيرون من أسئلة ونقاش حول موضوع الدرس، فالمعلم الذي يذهب مع تلاميذه في رحلة تعليمية إلى مكان لم يسبق مشاهدته أو الذي يقدم لتلاميذه صوراً أو فيلماً لم يشاهده من قبل أو تسجيلاً صوتياً لم يسمعه من قبل لاشك أن مثل هذا المعلم سيواجه من المواقف التي لم يكن يتوقعها سواء من ناحية المادة العلمية التي تقدمها هذه الوسائل وعلاقتها بموضوع الدرس أو من ناحية الأسئلة التي قد يثيرها التلاميذ ولم يعد نفسه للإجابة عنها ولذلك فإن على المعلم قبل أن يستخدم أية وسيلة داخل حجرة الدراسة أن يتعرف على مضمونها ومدى ارتباطها بموضوع الدرس وأهدافه، وفي كثير من الأحيان لا يكون عنوان الوسيلة مؤسراً دالاً على محتواها ولذلك فإن مشاهدة الوسيلة قبل العرض أمر ضروري لمعرفة جوانب القوة أو الضعف في هذه الوسيلة، ثم وضع خطة مفصلة لاستخدامها تتضمن مكانتها في الدرس وطريقة إثارة التلاميذ وتبيّن لهم لاستقبالها والأسئلة التي سيسخدمها قبل استخدام الوسيلة أو يقدمها غير ذلك من التواحي التي تجعله مهيئاً لتقديم الخبرة ومواجهة أي استفسارات تدور حولها ولا توجد قاعدة محددة لمكان الوسيلة في خطة الدرس فقد يتطلب الأمر عرض الوسيلة قبل بدء الدرس أو أثناء الدرس أو قبل النهاية بدقائق وأثناء إعداد الدرس يشعر المعلم باللحظة المناسبة التي عندها يكون المتعلم في أشد الحاجة إلى الوسيلة.

ثانياً: إعداد المكان المناسب لعرض الوسيلة:

توجد بعض العوامل التي لها أثرها في تلقي التلاميذ للخبرة الجديدة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، فالفصل الذي لا تتوفر فيه شروط التهوية السليمة والإضاءة الكافية والجلسة المريحة سرعان ما يبعث على الملل والإرهاق وعدم الرغبة عند المتعلمين في متابعة الدرس، ولذا فإن على المعلم قبل استخدام الوسيلة أن يراعي توفر الشروط الصحية في البيئة التعليمية

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابه هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث التركيز على مقرر التربية الإسلامية لمدارس التعليمي العام، إلا أنها جيئاً تختلف في هدف الدراسة، فمنها ما درس استخدام الحاسوب مثل دراسة (كبير، 2006)، أما (السلمي، 2017) فأهتمت بالألعاب التربوية، فيما ركز (يوسف، 2020) على تقييم الأداء التدريسي للمعلمين، ودراسة (الباعوني والحسن، 2019) ركزت على أهداف مقرر التربية الإسلامية.

كما تتفق مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة وعينة وأداة الدراسة حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة الموزعة على المعلمين هي أداة جمع البيانات؛ إلا أنها تختلف مع دراسة (كبير، 2006) حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي. وكذلك (السلمي، 2017) كانت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة.

إلا أن ما يميز هذه الدراسة هو دراسة مدى الملاءمة بين الأهداف التعليمية والمحظى التعليمي لمقرر التربية الإسلامية والوسائل والأساليب التعليمية. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري و اختيار المنهجية العلمية.

الوسائل التعليمية

مفهوم الوسائل التعليمية:

"هي مجموعة من المواقف والمواد التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم إجراءات إستراتيجية التدريس المرجوة في نهاية المطاف" (زيتون: 2006: 271).

قواعد أسس اختيار الوسائل التعليمية:

عند اختيار الوسائل التعليمية لابد من مراعاة القواعد والأسس الآتية كما أوردها الأصلي (2023، 101-102)

1. ملائمة الوسيلة التعليمية مع موضوع الدرس، وملاءمتها مع أهداف الدرس التي تم وضعها في خطة الدرس.

2. مطابقة الوسيلة التعليمية للواقع، وأن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة التعليمية صادقة وتعطي صورة متكاملة عن موضوع الدرس.

3. لا تبتعد عن واقع الشرح بل يجب أن تكون أكثر قرباً منها.

4. مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالوسيلة التعليمية.

5. التخطيط للوسيلة التعليمية وإعدادها بما يتناسب مع الجهد والمال والإمكانات المتاحة.

قد يقدم المعلم أكثر من وسيلة في الدرس نفسه بحيث يعالج كل منها جانباً من موضوع الدرس ولكن قد يصعب عليه إيجاد الترابط بين الخبرات، وهو أمر لا توجد له قواعد ثابتة ولكن يرجع إلى مهارة المعلم الذي يمكنه تحقيق هذا الترابط إذا وضعه في الاعتبار أثناء التخطيط للدرس.

ج- إشراك الطلاب بحيث يكون لهم دور فعال في المناقشة أو تدوين الملاحظات أو إجراء التجارب العملية فلا يكون دور الطالب مجرد متنق للمعلومات أو مستقبل فقط.

خامسًا: القيام بالمتابعة:

إذ إن استخدام الوسيلة لا ينتهي عند الانتهاء من العرض ولكن لابد من القيام ببعض الأنشطة التي تتم وتؤكّد نتائج العرض، وقد تكون هذه الأنشطة في شكل إعادة للعرض مرةً أخرى أو تقديم ملخص عن محتوى الوسيلة عن قبول التلاميذ أو مناقشة موضوعها مع المعلم وإثارة التساؤلات حولها لتوضيح الغامض منها أو لتوجيه التلاميذ إلى التزود بقدر أكبر من المعرفة من مصادر متعددة.

سادسًا: التقويم:

ويهدف إلى التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من عرض الوسيلة التعليمية، ويمكن أن يتم هذا التقويم باختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تحصيل الطلاب في موضوع الوسيلة، ويمكن أن يقتصر تقويم التحصيل على أسئلة شفوية في نهاية الدرس.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم كما أوردها (البوهي وأخرون، 2019: 465) كما يلي:

أولاً: إثراء التعليم:

أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم، وتيسّر لنا المفاهيم وتحطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة كعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

ثانياً: تحقيق اقتصادية التعليم:

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعليم قابلة للقياس بمستوى فعل باقل قدر من التكالفة في الوقت والجهد والمصادر.

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية باستثارة اهتمام التلميذ وإشاع حاجته للتعلم:

كالتهوية الجيدة والإضاءة المناسبة بالإضافة إلى مكان ترتيب مكان العرض بشكل يسمح لكل طالب أن يشاهد أو يستمع بوضوح لما تقدمه الوسيلة من مادة علمية، ويتضمن هذا الترتيب مقاعد الطالب وتحديد مكان عرض الوسيلة وعند استخدام العروض الضوئية يجب تحديد مكان وضع كل من الشاشة وجهاز العرض والسماعات، والتوصيلات الكهربائية إضافةً إلى التحكم في الصوت ودرجة ارتفاعه ويجب أن يجرب الجهاز ويتأكد من أنه صالح للاستخدام وذلك قبل الدرس.

ثالثاً: إعداد المتعلمين:

يجب على المعلم أن يعرف تلاميذه بالهدف من الوسيلة قبل عرضها عليهم، كما يجب أن يثير اهتمامهم نحو موضوع الوسيلة، ويقدم بأساليب الطرق وقد يكون ذلك مثلاً عن طريق طرح بعض الأسئلة بحيث يشعر التلاميذ بالحاجة للوسيلة التعليمية لمساعدتهم على الوصول للإجابات الصحيحة أو قد تكون الإثارة عن طريق تقديم حفائق عن الموضوع على أساس أن الوسيلة ستعرض هذه الحقائق وتوضح أثرها، ويجب على المعلم أن يقدم المفاهيم أو الرموز الجديدة التي تتضمنها الوسيلة ويكون الجهل بها عائقاً أمام الإفادة من هذه الوسيلة بالإضافة إلى عرض ملخص أو الفكرة العامة التي تتضمنها الوسيلة ثم الاتفاق مع التلاميذ على خطة المشاهدة أو الاستماع بأن تحدد الأسئلة التي يراد البحث عن إجابات عنها، ويكون على كل تلميذ أن يبحث عن هذه الإجابات أثناء المشاهدة أو الاستماع.

ويمكن من خلال هذه الأسئلة أو المناقشات التي تتم بين المعلم والتلاميذ تقويم الوسيلة التعليمية نفسها، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، كما يشتمل التقويم أيضاً تقويم المعلم لنفسه ودوره أثناء عرض الوسيلة أو طريقته في العرض ووقت العرض، ونتائج التقويم يجب أن تسجل لدى المعلم وتحفظ في مذكرات خاصة حتى يمكن الإفادة منها في مرات تالية فيما يتعلق بتعديل طريقة العرض أو نوع الوسيلة وشكلها و المناسبتها للمادة التعليمية من جهة وللتلاميذ وخصائصهم وقدراتهم من جهة أخرى.

رابعاً: القيام بالعرض:

يتأتي عرض الوسيلة بعد فترة الإعداد والتهيئة السابقة ومن النواحي التي على المعلم مراعاتها عند العرض ما يلي:

أ- اختيار الوقت المناسب لعرض الوسيلة أي أنها تعرّض في وقت الحاجة إليها تماماً فقد يكون العرض في أول الدرس إذا كان الهدف منها التمهيد للموضوع أو توضيح الأفكار الجديد في الدرس أو في نهايته إذا كانت تعرّض وسيلة للتقويم أو لتأكيد ما سبق دراسته.

ب- ربط الخبرات:

- 3- تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة مثل المشاهدة والاستماع والمذاكرة والتأمل والتفكير.
 - 4- تكوين وبناء المفاهيم السليمة.
 - 5- تنويع أساليب التعزيز لثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
 - 6- تنويع أساليب لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - 7- ترتيب واستمرار توليد المعرفة والأفكار عند التلاميذ.
 - 8- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.
 - 9- التغلب على مشكلات ازدحام الفصول وزيادة عدد التلاميذ والكم الكبير من المعرفة.
- خصائص الوسائل التعليمية الجيدة:**
- الوسائل كثيرة متعددة ومتعددة والعبرة ليست في أن يستخدم المعلم وسائل أو وسيلة تعليمية في التعليم، إنما تكمن العبرة في مدى ملاءمة الوسيلة التعليمية للموقف التعليمي الذي يريده المعلم التخطيط له وتنفيذه، ولهذا تمس الحاجة إلى تبيان خصائص الوسيلة الملائمة التي من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويمكن إيجاز هذه الخصائص، كما أوردها (عطيه، 2008:91) في الآتي:
- 1- أن ترتبط بأهداف التعليم وتساعد على تحقيقها.
 - 2- أن ترتبط بالموقف التعليمي وتsem في إثرائه وزيادة فاعليته.
 - 3- أن تكون متوافرة أو بالإمكان تصميمها وإنتاجها.
 - 4- أن يكون ثمنها بسيطاً وتتوفر مواد إعداد.
 - 5- أن تكون سهلة الاستخدام في التعليم.
 - 6- إمكانية استخدامها لأكثر من غرض وأكثر من مرة.
 - 7- أن تكون سهلة الحفظ والإدامة.
 - 8- أن يتوفر عنصر الأمان في استخدامها ولا تشكل خطراً.
 - 9- توافر العناصر الازمة لاستخدامها مصدرًا أو أجهزة العرض وملاءمة المكان.
 - 10- أن تتوافر عناصر التسويق من حيث التصميم والإخراج والألوان ودرجة ملائمتها للواقع.
 - 11- حداثة معلوماتها.
 - 12- ملائمتها لمستوى المتعلمين وقدراتهم.
 - 13- ملائمتها لعدد المتعلمين فمثلاً الوسيلة التي تستخدم لعدد كبير من المتعلمين في قاعة واحدة يجب أن توفر لهم رؤية واضحة واطلاعاً تاماً على جزيئاتها والعمل بها.
 - 14- أن تلاءم مع اتجاهات الطلب ومويلهم وقدراتهم.
 - 15- أن لا تتقاطع مع أخلاقيات المجتمع والمتعلمين وقيمهم.
 - 16- أن يكون محتواها منظماً لا يؤدي إلى التشتت وأن يكون منسقاً يشد الانتباه.

يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

رابعاً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ، وتجعله أكثر استعداداً للتعلم باستخدام وسائل تعليمية متعددة، وتكتسبه خبرة مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتعلم مما يساعد على تعلم التلميذ في أفضل صورة.

خامسًا: تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم:

إن اشتراك جميع حواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعزيز هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم مما يساعد على بقاء أكثر أثر للتعلم.

سادسًا: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الواقع في الأخطاء اللفظية:

والمقصود باللفظية استعمال المدرس أفالحاً ليست لها عند التلميذ الدلالة التي عند المدرس ولا يحول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ولكن إذا تنوّعت هذه الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ.

سابعاً: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة تبني الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ويرفع الأداء عند التلاميذ.

ثامناً: تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

تاسعاً: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

عاشرًا: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:
تساهم الوسائل التعليمية بنوعيها اللغوي والحسي في إثراء عملية التعليم والتعلم كما أوردها (مراد، 2002: 88)، وذلك من خلال:

- 1- استثارة اهتمام التلاميذ وإشاع حاجاتهم للتعلم أو تحفزهم عليه.

- 2- زيادة الخبرة وجعل التلاميذ أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه.

يلي استعراض موجز لتلك المعايير كما أوردها (زيتون 2001: 433) وهي كما يلي:

1- تختار الوسائل التعليمية الأكثر إسهاماً في تحقيق أهداف التدريس.

2- تختار الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية في توضيح مفردات محتوى الدرس.

3- تختار الوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة لخصائص الطالب.

4- تختار الوسائل التعليمية التي تعمل على تنفيذ إستراتيجية التدريس.

5- تختار الوسائل التعليمية التي تتوافق فيها المواصفات الفنية أو الجودة النفسية المطلوبة.

6- تختار الوسائل التعليمية ذات الفائدة الأكثر والتكلف الأقل.

7- تختار الوسائل التعليمية التي تتوافق لها إمكانيات العرض الناجح من حيث المكان والأجهزة المستخدمة.

8- تعطي أولوية في الاختيار للوسائل التعليمية المتوفرة في صورة جاهزة ثم للتى يمكن تعديلها ثم التي يمكن تصميمها وإنتاجها بسهولة.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه أنساب أنواع المناهج لإجراء هذا البحث.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمى الحلقة الثانية (رابع، خامس) بمحلية كريي البالغ قدرهم (1016) معلمًا ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من معلمى الحلقة الثانية (رابع، خامس) في مادة التربية الإسلامية؛ حيث تم الاعتماد على أسلوب العينات وذلك باستخدام معادلة ريتشارد الآتية:

جدول (1) يوضح معادلة ريتشارد المستخدمة في تحديد عدد أفراد العينة

حجم المجتمع	
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدالة 0.95 وتساوي (1.96)	
1016	نسبة الخطأ
1.96	
0.05	

اختيار حجم العينة على حسب المعادلة أعلاه وتم استرجاع عدد (278) استماراة بنسبة استرجاع بلغت (93)% ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75)% ولعل الارتفاع النسبي للردد يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحثين.

17- أن يكون محتواها صادقاً في التعبير عما يراد منها وأن يكون خالياً من الخطأ.

18- أن تتمتع بدرجة عالية من الواقعية فمثلاً لا يجوز عرض صورة المتبنى يرتدي قبعة أو بيده هاتف نقال.

19- أن لا تكون مزدحمة بالمعلومات فتؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة.

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:
هناك عدة أساسيات مهمة في استخدام الوسائل التعليمية أوردها (الجبالي 2016: 18):

1- تحديد الأهداف التعليمية التي تتحققها الوسيلة بدقة، وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل لقياس، ومعرفة بمستويات الأهداف والعقلاني والحركي والانفعالي وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف تساعد على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذاك.

2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومتراوحتها، ويقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ المستخدم للوسائل التعليمية على أن يكون مقارباً لل المستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

3- معرفة المنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها مع المنهج.

4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها والمعلم المستخدم هو المعنى بتجربة الوسيلة قبل الاستخدام، وهذا يساعد على اتخاذ القرار المناسب كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث لأن يعرض فيلماً أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين التلاميذ.

5- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.
المعايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية:

يخبرنا الأدب التربوي بالمعايير الأساسية التي يوصى بمتراوحتها عند اختيار الوسائل التعليمية والتي تعمل منظومة واحدة، وفيما

جدول (1) يوضح معادلة ريتشارد المستخدمة في تحديد عدد أفراد العينة

وبتطبيق المعادلة السابقة فإن حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة (1016) هو (278) مفردة، تم اختيارها من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق العينة القصيدة، وهي إحدى العينات الاحتمالية التي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة، حيث تم توزيع (300) استبيان، وتم تحليل البيانات

أولاً : تحليل البيانات الديمغرافية:

جدول (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع

النسبة المئوية	النكرارات	العمر
17.4%	47	ذكر
82.6%	223	أنثى
% 100.0	270	المجموع

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير النوع كالتالي: 47 بنسبة (17.4%) من الذكور و 223 بنسبة (82.6%) من الإناث، يتضح أن معظم أفراد العينة من الإناث.

جدول (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل الأكاديمي

النسبة المئوية	النكرارات	المؤهل العلمي
%18.5	50	شهادة سودانية
%6.3	17	إعداد معلمين
%60	162	بكالريوس تربية
%7.8	21	دبلوم عالي
%3	8	ماجستير
%4.4	12	دكتوراة
% 100.0	270	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالأعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2023

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير المؤهل الأكاديمي كالتالي: شهادة سودانية بنسبة (18.5%)، إعداد معلمين بنسبة (6.3%) بكالريوس تربية بنسبة (60%)، دبلوم عالي بنسبة (7.8%)، ماجستير بنسبة (3%)، دكتوراة بنسبة (4.4%)، يتضح أن معظم أفراد العينة مؤهلهم الأكاديمي بكالريوس تربية.

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل التربوي

النسبة المئوية	النكرارات	المؤهل العلمي
%61.1	165	خريج كلية التربية
%38.9	105	أخرى
% 100.0	270	المجموع

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير المؤهل التربوي كالتالي: خريج كلية التربية بنسبة (61.1%)، أخرى بنسبة (38.9%)، يتضح أن معظم أفراد العينة مؤهلهم التربوي من خريجي كلية التربية.

جدول (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	النكرارات	المستوى الوظيفي
%25.9	70	5-1 سنوات
%13.3	36	10-6 سنوات
%21.9	59	15-11 سنة
%38.9	105	أكثر من 16 سنة
% 100.0	270	المجموع

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير سنوات الخبرة كالتالي: 5-1 سنوات بنسبة (25.9%) و 10-6 سنوات بنسبة (13.3%) 15-11 سنة بنسبة (21.9%) أكثر من 16 سنة بنسبة (38.9%)، يتضح أن معظم أفراد العينة سنوات عملهم أقل من 5 سنوات.

جدول (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التربية

النسبة المئوية	النكرارات	المستوى الوظيفي
%17	46	لا توجد
%25.9	70	دورة واحدة

مجلة جامعة البيضاء - المجلد (6) - العدد (1) - أبريل 2024

%15.6	42	دورتان
%41.5	112	ثلاث دورات فأكثر
%100.0	270	المجموع

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التربية كالتالي: (17%) لا توجد لديهم دورات تدريبية في مجال التربية (25.9%) دورة واحدة، (42%) دورتان، (41.5%) ثلاثة دورات فأكثر، يتضح أن معظم أفراد العينة لديهم ثلاثة دورات فأكثر.

جدول (7) يوضح التوزيع التكراري والنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية في تقويم الوسائل التعليمية

النسبة المئوية	النكرارات	المستوى الوظيفي
%26.7	72	لاتوجد
%47.0	127	دورة واحدة
%26.3	71	ثلاث دورات فأكثر
%100.0	270	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2023

- اعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخمسي المكون من خمس درجات، حيث أُعطي الرقم (5) للبديل موافق بشدة، والرقم (4) للبديل موافق، والرقم (3) للبديل محايد، والرقم (2) للبديل غير موافق، والرقم (1) للبديل غير موافق بشدة.
اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

معامل الثبات (Reliability): وهو يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة، استخدم الباحثان معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وهو يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح. وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كان الثبات مرتفعاً، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً. وكقاعدة عامة فإن المعامل الأقل من 60% يعتبر ضعيفاً، والذي في حدود 70% يعتبر مقبولاً، أما الذي يبلغ 80% يعتبر جيداً أما معامل الصدق (Validity) والذي يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجزر التربيعي لقيمة معامل الثبات.

- قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس ثبات الاستبانة فيما إذا تم حذف أي عبارة من عبارات الاستبانة، حيث كان معامل الثبات لكل محور في المدى (0.895 - 0.647) وهي أقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات محاور الدراسة (0.916) مما يدل على الثبات الجيد لعبارات الاستبانة، الأمر الذي انعكس أثره على معامل الصدق الذاتي حيث بلغ (0.96).

يتبيّن من الجدول أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير عدد الدورات التدريبية في تقويم الوسائل التعليمية كالتالي: (26.7%) لا توجد لديهم دورات تدريبية في تقويم الوسائل التعليمية (47.0%) دورة واحدة، (26.3%) ثلاثة دورات فأكثر، يتضح أن معظم أفراد العينة لديهم دورة واحدة في تقويم الوسائل التعليمية.

التعرف على المحتوى ومدى ارتباطه بالأهداف التربوية، و المناسبتها للتميذ و حاجاته.

2- التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ المقرر.

فرض الدراسة:

1- محتوى مقرر التربية الإسلامية تم بناؤه وفق أسس مناسبة لطلاب مرحلة التعليم الأساسي.

3- ترتبط أهداف مقرر التربية الإسلامية بأهداف تعليم مرحلة الأسas.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات كونها من أنساب الأساليب في البحوث والدراسات التربوية، كما أنها الأنسب للوصول إلى مجتمع الدراسة وعيتها.

كما تم بناء فقرات الاستبانة وفقاً للآتي:

- الرجوع إلى الدراسات السابقة، والأدبيات ذات الصلة.

- التأكيد من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في المجال التربوي والبحثي والمتخصصين في التربية الإسلامية لتعديل الاستبيان والخروج به بصورة النهائية.

- تطبيق الاستبيان بصورة المبدئية على عينة مكونة من (30) فرداً.

- بناء الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من محورين، هما: البيانات الديمografية للمبحوثين، مجالات الاستبانة وفقراتها.

جدول رقم (8) معاملات الثبات والصدق لمحاور الاستبابة

المحاور	محاور الاستبابة	المحور الأول	المحور الثاني	معامل الفاکرونباخ	الصدق الذاتي
				0.866	0.93
				0.822	0.90
				0.916	0.96

نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مدى ملاءمة أهداف مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية؟

جدول (9) يوضح ترابط أهداف المقرر مع الأهداف التعليمية لمرحلة الأساس

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المقرر التربية الإسلامية للحلقة الثانية أهداف واضحة	86	154	22	1	7
تنسم أهداف المقرر بالدقة	31.9	57.0	8.1	.4	2.6
تراعي الأهداف التواهي المختلفة الشخصية للمتعلم	55	138	48	27	2
تحقق الوسائل التعليمية المستخدمة أهداف المقرر	20.4	51.1	17.8	10.0	.7
تحقق أساليب التقويم أهداف المقرر	37.0	43.7	10.4	8.5	.4
تنصف أهداف المقرر بالسلامة	21.1	54.1	10.7	13.3	.7
تحقق طرائق التدريس أهداف المقرر	39.3	44.4	10.7	5.2	.4
تندرج الأهداف من العام إلى الخاص	32.2	51.5	9.3	6.3	.7
تحقق الأهداف الغايات التربوية والتعليمية	85	133	40	11	.4
تحقق الأهداف التكامل التربوي والتعليمي	26.7	48.1	16.7	8.1	.4

بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الأهداف تراعي التواهي المختلفة الشخصية للمتعلم.

4. (تحقق الوسائل التعليمية المستخدمة أهداف المقرر) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية المستخدمة تحقق أهداف المقرر.

5. (تحقق أساليب التقويم أهداف المقرر) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن أساليب التقويم تتحقق أهداف المقرر.

من الجدول أعلاه الخاص بمحور الأهداف يتضح الآتي :

1. (لمقرر التربية الإسلامية للحلقة الثانية أهداف واضحة) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن لمقرر التربية الإسلامية للحلقة الثانية أهدافاً واضحة.

2. (تنسم أهداف المقرر بالدقة) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن أهداف المقرر تنسم بالدقة.

3. (تراعي الأهداف التواهي المختلفة الشخصية للمتعلم) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق

9. (تحقق الأهداف الغايات التربوية والتعليمية) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الأهداف تحقق الغايات التربوية والتعليمية.

10. (تحقق الأهداف التكامل التربوي والتطبيقي) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الأهداف تتحقق التكامل التربوي والتعليمي.

الإجابة على التساؤل الثاني:

هل تتلاءم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

6. (تنصف أهداف المقرر بالسلasse) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن أهداف المقرر تنصف بالسلasse.

7. (تحقق طرائق التدريس أهداف المقرر) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن طرائق التدريس تتحقق أهداف المقرر.

8. (تدرج الأهداف من العام إلى الخاص) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الأهداف تدرج من العام إلى الخاص.

جدول(10) يوضح تلاؤم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الإسلامية مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

العبارات						
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
0	7 2.6	26 9.6	139 51.5	98 36.3		يهم المحتوى بتنمية المهارات المختلفة "القراءة الاستماع الكتابة لدى التلاميذ"
1 .4	25 9.3	57 21.1	123 45.6	64 23.7		يشجع المحتوى على التعليم الذاتي
1 .4	48 17.8	34 12.6	110 40.7	77 28.5		يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب
3 1.1	25 9.3	42 15.6	120 44.4	80 29.6		يساعد المحتوى في بقاء أثر التعليم لدى التلاميذ
6 2.2	42 15.6	31 11.5	101 37.4	90 33.3		يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ
1 .4	41 15.2	30 11.1	128 47.4	70 25.9		يتتوافق المحتوى مع الزمن المحدد لتدريسه.
2 .7	51 18.9	36 13.3	107 39.6	74 27.4		يتتناسب المحتوى مع بيئة التلاميذ
6 2.2	27 10.0	19 7.0	139 51.5	79 29.3		يوجد ربط بين محتوى فروع مادة التربية الإسلامية مع بعضها
4 1.5	34 12.6	30 11.1	118 43.7	84 31.1	ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً بعناصر الدرس	الواحد
4 1.5	24 8.9	20 7.4	116 43.0	106 39.3		تساهم الوسائل التعليمية في إثراء المحتوى التعليمي

- يشجع المحتوى على التعليم الذاتي) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يشجع على التعليم الذاتي.
- يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يتدرج من السهل إلى الصعب.
- يساعد المحتوى في بقاء أثر التعليم لدى التلاميذ) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق

من الجدول أعلاه الخاص بمحور المحتوى يتضح الآتي :

1. (يهم المحتوى بتنمية المهارات المختلفة: "القراءة، الاستماع، الكتابة لدى التلاميذ") معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد ولا أوافق بنسبة ضعيفة. هذا يعني أن يهم المحتوى بتنمية المهارات المختلفة " القراءة، الاستماع، الكتابة لدى التلاميذ".

مجلة جامعة البيضاء - المجلد (6) - العدد (1) - أبريل 2024

وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أنه يوجد ربط بين محتوى فروع مادة التربية الإسلامية مع بعضها.

9. (ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً بعناصر الدرس الواحد) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر الدرس الواحد.

10. (تساهم الوسائل التعليمية في إثراء المحتوى التعليمي) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية تساهم في إثراء المحتوى التعليمي.

الإجابة عن التساؤل الثالث: هل تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية؟

بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يساعد في بقاء أثر التعليم لدى التلاميذ.

5. (يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

6. (يتناول المحتوى مع الزمن المحدد لتدريسه) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يتناول مع الزمن المحدد لتدريسه.

7. (يتاسب المحتوى مع بيئة التلاميذ) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد وغير موافق بنسبة ضعيفة، وهذا يعني أن المحتوى يتاسب مع بيئة التلاميذ.

8. (يوجد ربط بين محتوى فروع مادة التربية الإسلامية مع بعضها) معظم أفراد العينة موافقون على العبارة، وهناك محايد

جدول (11) يوضح العلاقة بين الأهداف التعليمية والوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية.

النتيجة	درجات الحرية	مربع كاي	الوسط	العبارات
موافق	4	316.03	4	لمقرر التربية الإسلامية للحلقة الثانية أهداف واضحة
موافق	4	194.92	4	تنسم أهداف المقرر بالدقة
موافق	4	223.63	4	تراعي الأهداف التواهي المختلفة لشخصية المتعلم
موافق	4	197.37	4	تحقق الوسائل التعليمية المستخدمة أهداف المقرر
موافق	4	211.00	4	تحقق أساسيات التقويم أهداف المقرر
موافق	4	224.55	4	تصف أهداف المقرر بالسلامة
موافق	4	223.96	4	تحقق طرائق التدريس أهداف المقرر
موافق	4	244.96	4	تدرج الأهداف من العام إلى الخاص
موافق	4	223.25	4	تحقق الأهداف الغايات التربوية والعلمية
موافق	4	185.44	4	تحقق الأهداف التكامل التربوي والتغذوي

من الجدول أعلاه الخاص بعبارات المحور: (تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية) يتضح الآتي: قيمة مربع كاي للعبارة أكبر من قيمتها الجدولية (3.16) بقيمة احتمالية 0.000 وهي قيمة ذات دلالة معنوية، وهذا يعني أنه توجد فروقات في آراء المبحوثين حول العبارة لصالح الذين أجابوا موافق. وهذا يعني: تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس على تحقيق الأهداف التعليمية.

الإجابة عن التساؤل الرابع:

4. هل تتوافق الوسائل التعليمية مع المحتوى التعليمي لمقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس؟

جدول (12) يوضح التوافق بين الوسائل التعليمية والمحتوى الدراسي

النتيجة	درجات الحرية	مربع كاي	الوسط	العبارات
موافق	3	169.259	4	يهم المحتوى بتنمية المهارات المختلفة (القراءة الاستماع الكتابة لدى التلاميذ).
موافق	4	157.778	4	يشجع المحتوى على التعليم الذاتي
موافق	4	127.963	4	يترجح المحتوى من السهل إلى الصعب

موافق	4	159.593	4	يساعد المحتوى في بقاء أثر التعليم لدى التلاميذ
موافق	4	120.037	4	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ
موافق	4	171.963	4	يتتوافق المحتوى مع الزمن المحدد لتدريسه
موافق	4	115.667	4	يتناسب المحتوى مع بيئة التلاميذ
موافق	4	224.222	4	يوجد ربط بين محتوى فروع مادة التربية الإسلامية مع بعضها
موافق	4	156.889	4	ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً بعناصر الدرس الواحد
موافق	4	205.630	4	تساهم الوسائل التعليمية في إثراء المحتوى التعليمي

- القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(28)، 85: 100.
- البوهي، رأفت و المصري، إبراهيم، ماجد، أحمد و عبدالرحيم، منى.(2018). أصول التربية المعاصرة ،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- الجبالي، حمزة.(2016). الوسائل التعليمية. ط.1، دار أسماء للنشر والتوزيع ،الأردن.
- جرادات، محمد والشيخ، سارة. (2017). الموجز في أصول التربية الإسلامية. دار الخليج، الأردن.
- حمدان، محمد ميد. (1985). رسائل تكنولوجيا التعليم. دار التربية الحديثة النشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين.(2001). تصميم التدريس رؤية منظومية. ط.2، عالم المكتب النشر والتوزيع، مصر.
- زيتون، حسن حسين.(2006). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. دار عالم الكتب، مصر.
- السلمي، عزيزة بنت حامد. (2017). توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لطفل مرحلة رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- الشحومي، محمد علي. (2018). درجة تحقق معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات العلوم التربوية، 4(45)، 2017: 232.
- الأصلي، محمد.(2023). دروب المعلم المثالي. دار إبهار للنشر والتوزيع، مصر.
- عطية، محسن علي. (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. ط.1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- عوض الكريم، أبو القاسم أحمد.(2002). فعالية تنويع طرق تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس في تحقيق أهدافها من وجهة نظر موجهي ومعلمي المادة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جام، عة إفريقيا العالمية.
- غائز، مراد.(2002). دليل التربية المالية وإعداد المعلمين. ط.1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

من الجدول أعلاه الخاص بعبارات المحور: (توافق الوسائل التعليمية مع المحتوى وتلاؤمها مع عناصر الدرس) يتضح الآتي: قيمة مربع كاي للعبارة أكبر من قيمتها الجدولية (3.16) بقيمة احتمالية 0.000 وهي قيمة ذات دلالة معنوية هذا يعني أنه توجد فروقات في آراء المبحوثين حول العبارة ولصالح الذين أجابوا موافق. هذا يعني: تتوافق الوسائل التعليمية مع المحتوى وتلاؤمها مع عناصره.

النتائج والتوصيات:

- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
1. اتفاق أغلب أفراد العينة على ملاءمة أهداف مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس.
 2. تسمم الوسائل التعليمية وتعزيز المحتوى الدراسي لمقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس.
 3. اتفاق جميع أفراد العينة على دور الوسائل والأساليب التعليمية في تحقيق أهداف مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس.
 4. اتفاق أفراد العينة على تتوافق الوسائل التعليمية مع المحتوى وعناصره لمقرر التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس.

التوصيات

1. تصميم العديد من البرامج التربوية لصقل مهارات أعضاء هيئة التدريس المهنية.
2. الاهتمام بالوسائل التعليمية عند التخطيط لمناهج التربية الإسلامية لما لها من أثر في نقل المحتوى.
3. توفير غرفة المصادر التعليمية في المدارس لدعم عمليات التعليم وتسهيل أداء المعلم.

المصادر والمراجع:

- الباعوني، سعدة علي والحسن، أحمد ضياء الدين .(2019). درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى. مجلة جامعة

مجلة جامعة البيضاء - المجلد (6) - العدد (1) - أبريل 2024م

- محمود، صباح. (1998). *تكنولوجيال الوسائل التعليمية*. ط. 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن.
- يوسف، يحيى عبد الخالق. (2020). تقييم الممارسات التدريسية لمعظمي التربية الإسلامية في ضوء توظيف التدريس الإبداعي في أنشطة التدريس والتعليم. *مجلة التربية والعلوم*, 237:274. (201).
- كبير، عبد الله حسين. (2006). أثر استخدام مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين.
- الجبالي، حمزة. (2006). *الوسائل التعليمية*. ط. 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- النعيمي، نجاح محمد اللطيف، عبد المنعم، على محمد، ومحمد، مصطفى عبد الخالق. (1995). *تقنيات التعليم*. ط. 1، دار قطرى بن الفجاءة للنشر والتوزيع، قطر